PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Eqtesadeya**
DATE:	**30-August-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**50,000**
TITLE :	**Launch of "Hand in Hand against Cancer" initiative to reduce cancer in Egypt**
PAGE:	**02**
ARTICLE TYPE:	**NGO News**
REPORTER:	**Mo'emn Yaqout**

إطلاق مبادرة «يداً بيد ضد السرطان» للحد من معدلات الاصابة بالمرض فى مصر

مؤمن ياقوت

عقدت ندوة صحفية على هامش مؤتمر الأورام "يداً بيد ضد السرطان"، بالتعاون مع الإدارة المركزية للشئون الصيدلية والمنظمة الدولية لأبحاث اقتصاديات الدواء فى مصر.

وناقش المؤتمر تحديات علاج السرطان فى مصر مع التركيز بوجه خاص على سرطان الثدى وسرطان الدم الذى شهد علاجه نقلة نوعية عقب ظهور الجيل الثانى من الأدوية، كما ألقى الضوء على اقتصاديات الصحة باستضافة الدكتور زولتان كالو، أستاذ اقتصاديات الصحة بجامعة لوراند إيوتفوس فى بودابست.

وقال الأستاذ الدكتور حسين خالد، أستاذ طب الأورام بجامعة القاهرة ووزير التعليم العالى الأسبق، أن أمراض السرطان تعد مشكلة عالمية وقومية كبرى، حيث تمثل السبب الثانى للوفيات بعد أمراض القلب والأوعية الدموية. وقد أوضحت أحدث البيانات الصادرة عن السجل القومى للأورام فى مصر أن معدلات الإصابة بالسرطان فى مصر بلغت ١١٣ حالة جديدة سنويًا من كل ١٠٠ ألف شخص، كما أكدت البيانات أن سرطان الكبد هو النوع الأكثر شيوعًا بين الرجال فى مصر حيث تصل معدلاته إلى ٣٩ حالة جديدة بين كل ١٠٠ ألف شخص كل عام، بينما يعد سرطان الثدى العدو الأول للسيدات فى مصر بمعدل ٣٥ حالة جديدة سنويًا بين كل ١٠٠ ألف شخص.

وأضاف حسين أن اللجنة العليا للأورام التابعة لوزارة الصحة وضعت خطة استراتيجية للتصدى للسرطان فى مصر، وهذه الخطة قائمة على أساس ٥ خطوط عريضة أولاً: الوقاية والاكتشاف المبكر.

ثانيًا: التشخيص والعلاج بما يشمل العلاج التلطيفي.

ثالثًا: تدريب الكوادر الصحية المتخصصة بما يشمل الأطباء والتمريض والفنيين وما إلى ذلك.

ورابعًا: البحث العلمي للمشكلات القومية، وأخيرًا دعم السجل القومى للأورام. كما شدد د حسين على أهمية وضع بروتوكولات علاجية واسترشاديه واضحة فى مجال خدمات علاج مرضى السرطان فى مصر".

ومن جانبه، قال الدكتور حمدى عبد العظيم، رئيس قسم علاج الأورام بالقصر العينى السابق و استاذ طب الأورام بالقصر العينى بكلية الطب بجامعة القاهرة: إنه على مدار العشرين عامًا الماضية، ارتفعت معدلات الشفاء من السرطان من ٥٠٪ إلى ٦٥٪ نتيجة الكشف المبكر والتحسن الملحوظ فى اكتشاف طرق العلاج المختلفة.

وشدد حمدى على أهمية الدور الذى تقوم به شركات الأدوية العالمية فى تقديم الحلول العلاجية الممكنة لمرضى السرطان لتخفيف معاناتهم بالإضافة إلى الحد من الأعباء الاقتصادية التى يتحملها المرضى والدولة، فالحكومة أو وزارة الصحة لا يمكنها الإنفراد بتحمل مسئولية توفير العلاجات المثلى لمرضى السرطان، وفى سبيل تحقيق هذه الأهداف، بدأنا اليوم أولى خطوات التعاون بالمبادرة وإطلاق مشروع "يدًا بيد ضد السرطان" بين الأطباء المتخصصين وصناع القرار بوزارة الصحة، ويجب أن ينضم للمبادرة كل الأطراف المعنية فى هذا المجال بما يشمل الأطباء الأكاديميين والمجتمع المدنى وقطاع الإعلام وشركات الأدوية الكبرى لأن ذلك سيعود بالنفع على مرضى السرطان والدم من خلال تطبيق التوجيهات العالمية للعلاج والتى توصى بالتعامل مع سرطان الثدى بالعلاجات الموجهة والعلاج الهرموني.

فهناك انواع حديثة من العلاجات الموجهة التى تحقق معدلات شفاء مرتفعة، مؤكداً أهمية دور منظمات دعم مرضى السرطان فى تحسين نوعية الرعاية الصحية المقدمة للمرضى.

وعن الجانب العلاجي لسرطان الدم الميلودى صرحت الأستاذة الدكتورة مرفت مطر أستاذة الطب الباطنى وأمراض الدم، كلية طب جامعة القاهرة: "بأن النجاح فى علاج هذا المرض من العلامات الفارقة فى تاريخ علاج أورام الدم، وقد تحول المرض بالفعل من مرض قاتل الى مرض قابل للشفاء بظهور الجيل الأول من العقاقير، فهذا الدواء منح المرضى أملاً فى العلاج لأول مرة على الرغم من طول فترة العلاج، ثم شهد العالم طفرة فى العلاج بظهور الجيل الثانى ومازته الفعالة ويمثل نقلة نوعية فى تاريخ علاج سرطان الدم حيث استطاعت أدوية الجيل الثانى تحسين معدلات بقاء المرضى على قيد الحياة لتصل إلى أكثر من ٩٠٪. كما تساعد هذه الأدوية على التخلص من الخلل الجينى فى وقت قصير جدا مقارنة بالجيل الأول".

وأضافت د. مرفت "يتم اكتشاف الخلل الجينى الذى يسببه سرطان الدم الميلودى عن طريق تحليل دقيق فى الدم والنخاع العظمى، ومن خلاله يستطيع الريض خلال رحلة علاجه أن يتابع نسبة الخلل وبالتالى تحديد معدلات الاستجابة.

كما أشارت د. مرفت لبعض التحديات التى تواجه مرضى سرطان الدم الميلودى فى مصر، مثل التأخير فى صرف الجرعات التالية للمرضى، الأمر الذى يمكنه أن يؤثر سلبًا فى حالتهم الصحية.